

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية



الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

دراسة ميدانية لطلبة البكالوريا ثانوية ميلودي العروسي

مذكرة مكملّة لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

الأستاذ المشرف:

☞ سعيدي عبد الفتاح

إعداد الطالبتين:

☞ بوهني سهيلة

☞ بكاري رجاء

☞ لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
عبد الباسط هويدي	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر -	رئيسا
عبد الفتاح سعيدي	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر -	مشرفا ومقررا
فوزي لوحيدي	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر -	عضوا

الموسم الجامعي: 2019 - 2020 م

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ رَبَّنَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
قَدْ بَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ
فَلْيَرْجِعْ إِلَىٰ طِينٍ

كلمة شكر

" الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات "

الحمد والشكر لله الذي يسر لنا السبل ووفقنا لإتمام هذا العمل والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سراج العلوم وضيائها

تقدم بجزيل الشكر وفائق التقدير والاحترام للأستاذ الفاضل "سعيد عبد الفتاح" على حسن إشرافه والذي بفضل الله وبفضل توجيهاته وعمله الدؤوب معنا استطعنا إخراج هذا العمل من مجرد تصور إلى بحث علمي ميداني

وأقدم بالشكر الخاص أيضا إلى الوالدين الكريمين أمدهما الله بالصحة والعافية لطلما كانا ينتظران ثمرة هذا العمل

ونشكر كل من ساندنا بفكرة أضاءت لنا درب العمل، بمعلومة أخذت حيزها في العمل، بكلمة طيبة وابتسامة صادقة جددت بداخلنا طاقة العمل، بدعوة خالصة صعدت إلى السماء فقل لها آمين وعادت محملة بتوفيق من الله تعالى لهذا العمل.

وأخيرا نسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وخدمة لديننا ولوطننا.

أهدى

أهدي ثمرة جهدي التي لطالما تمنيت إهدائها وتقديمها في أحلى طبق إلى ينبوع الحب و العطاء واعز مخلوقين في الكون وإلى التي حملتني وهنا على وهن وسقتني من نبع حنانها وعطفها، إلى من كان دعاؤها ورضاها عني سر نجاحي **"أمي وردة أميسه العزيزة حفظها الله"**

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى الروح التي طالما حلمت أن تراني أن أتخطى درجات العلم والنجاح، راجية من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار

"أبي عمار بوهني العزيز الغالي"

إلى من اختاره الله لأكمل به نصف ديني واختاره قلبي ليملأه فرحاً وسروراً عرفانا له من أمدني به من تشجيع معنوي ومادي إلى من أسري على نهج خطاياهم وفضل دعاؤهم **"ماهر"**

وإلى عمود العائلة **"أجدادي حفظهم الله"**

إلى جذور وأعراف بيتنا إلى إخوتي:

"يزيد ، ابراهيم"

إلى من يحملون في عيونهم ذكرياتي إلى أخواتي:

أمال ، جميلة ، أسماء ، زينب، كوثر"

إلى كتاكيت بيتنا كل واحد باسمه

إلى كل أفراد عائلة "بوهني" من كبيرهم إلى صغيرهم

إلى رفقة دربي ومن أعتز بصداقتهم

إلى كل زميلاتي وزملائي من جميع الأطوار التي مررت بها

إلى كل من علمني حرفاً فسرت له عبداً أساتذتي الكرام

إلى كل من ضاقت سطورني على ذكرهم ومحلهم بقلبي خالداً.

ملخص الدراسة:

يهدف هذا البحث الى ابراز علاقة الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا بحيث يعتبر هذا الموضوع من المستجدات التي تجلب اهتمام الكثير من علماء التربية وعلماء النفس.

وأردنا اللجوء إلى أهم أسباب نشوئها وتفشيها في أوساط المجتمع وعلى مدى تأثيرها في التحصيل الدراسي سواء من الناحية الاجابية أو السلبية.

الاشكالية: هل هناك علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي والدروس الخصوصية لدى طلبة البكالوريا؟

كلمات مفتاحية: التحصيل، دروس خصوصية، طلبة البكالوريا، العلاقة.

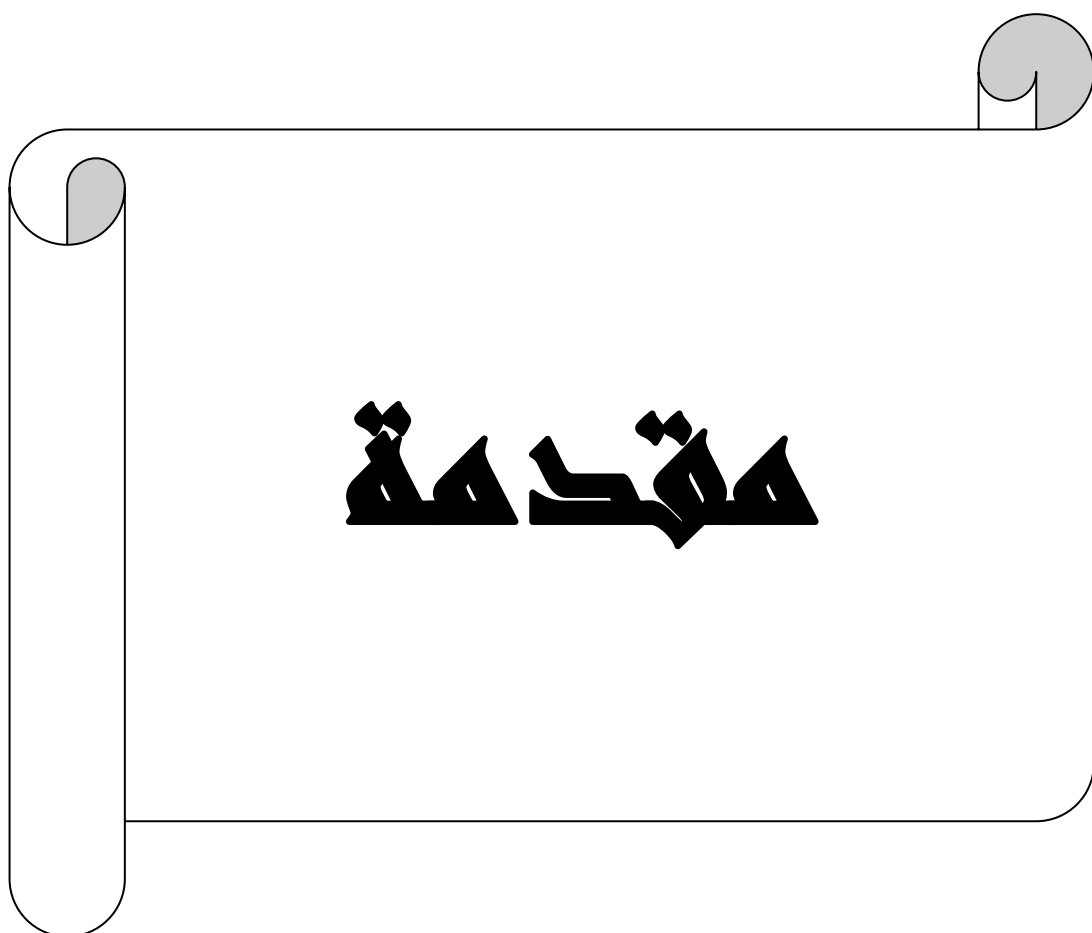
Résumé de l'étude:

Cette recherche vise à mettre en évidence la relation entre les cours particuliers et la réussite scolaire des étudiants du baccalauréat, afin que ce sujet soit l'un des développements qui attirent l'attention de nombreux scientifiques et psychologues de l'éducation.

Nous voulions avoir recours aux raisons les plus importantes de son émergence et de sa flambée dans la communauté, et à l'étendue de son impact sur la réussite scolaire, que ce soit en termes positifs ou négatifs.

La problématique: existe-t-il une corrélation entre la réussite scolaire et les cours particuliers pour les étudiants du baccalauréat?

Mots clés: réussite, cours particuliers, étudiants du baccalauréat, relation.



مقدمة:

التعليم ضرورة من ضروريات الحياة، ولد منذ وجدت الخليقة وقد بدا الإنسان يتعلم ما يحيط به من مكونات البيئة في محاولة التكيف معها والاستفادة من معطياتها وتلاقي مضارها، إلا أن دائرة العلم أخذت تتزايد تتعقد شيئاً فشيئاً واخذ التعليم شكل جلسات يشارك فيها فرد أو أكثر، باجر أو بدون أجر.

ويعتقد أن أول من مارس الدروس الخصوصية للتربية هو الفيلسوف سقراط 399/347 قبل الميلاد، حيث كان معلماً لأفلاطون وهذا الأخير معلماً لأرسطو، وبعد ظهور الإسلام ونزول العديد من الآيات الشريفة في القرآن الكريم الذي دعا إلى تعظيم العلم وأهله وحث على طلبه وهو النهج الذي سلكه الأنبياء المرسلون فدع والى طلبه وحثوا على تحصيله فكان التفاضل بين الناس بالدين والمعرفة لا بالمال والسلطان، ومع انتشار التعليم في الكتاتيب والمساجد وتعدّد الحياة في المجتمع الإسلامي بعد بساطته الأولى من الخلفاء الراشدين بقي هذا الاتجاه قائماً.

وبالرغم من الوثبات العريضة التي وثبها النظام التعليمي إلا أن العديد من التحديات حالت دون تحقيق الكثير من الطموحات فزيادة الكثافة الطلابية، وضعف الكفاءة الداخلية للتعليم وخاصة في نظم الإدارة وعجز المدرسة عن قيامها بوظيفتها التربوية والتعليمية المنوطة إليها، والقصور الإعداد المهني والفني للتعلم والخلل في نظم التكوين وقلة الموارد المتخصصة للتعليم، كل هذه الإشكاليات تشابكت في مجملها لتفرز ظاهرة الدروس الخصوصية بشكلها الجديد.

إن انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية تفاقمها في الأوساط التربوية والتعليمية كافة أصبح هاجساً يؤرق المعنيين بالتربية والتعليم وأولياء الأمور والمنظرين التربويين حيث استقطبت الضعيف والمتوسط والمتفوق على السواء، وقد يرجع انتشارها إلى العديد من

الدوافع والعوامل المتشابكة والمتداخلة بداية من الطالب وقدراته العقلية والنفسية والاجتماعية ومستوى طموحاته المهنية ومستوى دافعية الانجاز لديه مرورا بالبيئة.

حيث الكثافة الطلابية في الفصول الدراسية وجهود المعلم وصولا الى المؤثرات المادية والاجتماعية للبيئة الأسرية من حيث قناعتها بقيمة التعليم ومدى تواصلها بالمدرسة ومتابعة الأداء التحصيل للطلاب ومدى توتره على المناخ الصحي داخل المنزل لاستذكار الدروس والرغبة العارمة للطلبة وأولياء الأمور في تحقيق معدلات النجاح المرتفعة خاصة المرحلة الثانوية والحصول على مقعد في الكليات دون النظر إلى إمكانيات الطالب وكفاءته التعليمية.ناهيك عن المؤثرات الخارجية التي تحدث نوعا من التشويش للطلاب كانتشار الفضائيات والانترنت ومراكز الألعاب الالكترونية وغيرها من مغريات البيئة، كل هذه الإشكاليات ذات صلة وثيقة لانتشار ظاهرة الدروس الخصوصية.

ومن هنا تبادر إلينا دراسة هذه الدروس وتأثيرها على تحصيل الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا.

وبذلك قسمنا هذه الدراسة إلى جانبين تبعا للمنهجية التي تقوم عليها البحوث العلمية الجانب النظري والآخر التطبيقي.

الجانب النظري يحتوي على الآتي: الفصل الأول والمتمثل في الجانب المنهجي للدراسة والذي يحتوي على الإشكالية والفرضية وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف الدراسة وتحديد المفاهيم المتعلقة بإشكالية البحث، كما تعرضنا للدراسات السابقة كما بينا في هذا الفصل التقنيات المستعملة وعينة الدراسة ومواصفاتها.

أما الفصل الثاني تضمن الدروس الخصوصية في حين تناول الفصل الثالث التفصيل الدراسي.

في حين كان الجانب التطبيقي والذي يحتوي على الجانب الميداني للدراسة وفيه تحليل الفرضيات واستنتاجاتها.

الفصل الأول

الاطار المنهجي للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: الفرضيات

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أساليب اختيار الدراسة

خامساً: التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة

سادساً: الدراسات السابقة

أولاً: اشكالية الدراسة:

إن التعليم الثانوي احدى أهم المراحل الهامة في المنظومة التربوية الجزائرية حيث يحظى بالاهتمام في مختلف فروع، وقد شهد التعليم الثانوي الذي يعد فرع من فروع المنظومة التربوية تطوراً كبيراً، إلا أن بني هذا الطور وأهدافه ومناهجه وأساليبه ووظيفته لم تتغير كثيراً رغم ما حققته من توسع.

لقد أصبحت الدروس الخصوصية ظاهرة منتشرة في مجتمعنا في الآونة الأخيرة، ففي البداية كانت محصورة في الغالب على الطلاب والطالبات من ذوي المستوى الدراسي الضعيف، أما الآن فمعظم الطلبة يأخذون دروس خصوصية سواء كانت يأخذون دروس خصوصية سواء كانت متفوقين أو ذوي مستوى متوسط، لأنها تساعد على تحسين التحصيل الدراسي وتعالج تأخيرات ونقائص لدى الطلبة.

كما أن تلقي الطلبة لهذه الدروس من شأنها أن تؤدي إلى مساعدتهم في التحضير لامتحانات الرسمية كما تسهل عليهم انجاز الوظائف، كل هذه العوامل أدت إلى انتشار الدروس الخصوصية، وقد يرجع انتشارها إلى العديد من الدوافع والعوامل بداية من الطالب وقدراته العقلية ومستوى طموحاته المهنية ومستوى دافعية الانجاز لديهم مروراً من البيئة المدرسية حيث الكثافة الطلابية في الفصول الدراسية وصولاً للمؤثرات المادية والاجتماعية للبيئة الأسرية أي الوسط الاجتماعي والمادي للأسرة وكيفية معيشة الطالب له ومدى ارتباطه بالمدرسة وبناء على ما تقدم يمكننا أن نحدد اشكالية الدراسة كالتالي:

- هل هناك علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي والدروس الخصوصية لدى طلبة

البكالوريا؟

ثانياً: الفرضيات

العامة: هناك علاقة ارتباطية عن طريق دروس خصوصية والتحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا.

الفرضية الجزئية:

- 1- تسلمهم الدروس الخصوصية في نجاح الطلبة المقدمين على شهادة البكالوريا.
- 2- الدروس الخصوصية وسيلة لإعانة الطلبة على النجاح في شهادة البكالوريا.
- 3- ان الدروس الخصوصية ترفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا.

ثالثا: أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بالوادي من وجهة نظر عينة الدراسة.
- معرفة الدوافع التي تدعو الطالب الى الاتجاه نحو الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي.
- استطلاع رأي طلبة البكالوريا حول موضوع الدروس الخصوصية ومدى استفادتهم منها.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع:

إن ما دفع بنا الى اختيار هذا الموضوع هو دوافع ذاتية وموضوعية وكانت من أجل دراسة واستكشاف واطلاع وبحث تمثلت في:

✓ أسباب موضوعية:

ان دراستنا لموضوع الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي كان نتيجة لانتفاء هذا الموضوع ضمن مجال تخصصنا وهو علم الاجتماع التربوي، فدراستنا لهذا الموضوع هو يعد من أهم الظواهر التربوية التي يتطرق لها الباحث في علم الاجتماع فمن أوليات الباحثين الاجتماعيين التطرق لها.

✓ أسباب ذاتية:

لقد كانت لنا رغبة في دراسة احدى المواضيع المتمثلة في قطاع التربية والتعليم فدراستنا لهذا الموضوع نابعة من اهتمامنا الشخصي لهذه الظاهرة والمساهمة في توضيحها.

خامسا: المفاهيم الاجرائية:

1- الدروس الخصوصية: هو الجهد الذي يبذله المعلم خارج نطاق المدرسة يقدم لتلميذ لتحسين مستواه الدراسي حيث يتقاضى المعلم أجرا يدفع له مقابل جهده من طرف التلميذ.

2- التحصيل الدراسي: هو عبارة عن مجموعة من المعارف والمهارات والمكتسبات التي يتلقاها التلميذ في المدرسة لفترة تعليمية محددة.

سادسا: دراسات سابقة:**- دراسة شتحونة ودلهوم عامر(2002-2003):**

أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي، حاول الباحث دراسة الأثر بين دروس الخصوصية دور هام في التحصيل الدراسي لتلاميذ، فقد تمثلت العينة في 232 تلميذ بنسبة 36.8 بالمئة من المجتمع الأصلي وقد تمثلت لولاية باتنة وبالضبط في ثانويتي مصطفى بن بولعيد وعائشة أم المؤمنين والوسيلة التي استعملت في رصد نتائج الفصل الثاني، هي الكشف الفصلية وقد تحققت الفرضية مما دل على الدروس الخصوصية الأثر الكبير والفعال في زيادة وتحسين التحصيل الدراسي لتلاميذ¹.

- دراسة محمد بن عبد الشريف(2005):

هدفت الدراسة الى بيان الاثار السلبية لدروس الخصوصية على مكونات عملية تعليمه بكافة أبعادها،طبقت الدراسة على تلاميذ الابتدائية والثانوية خلال الفصل الاولى وقد توصلت النتائج كالتالي:

- إن الدروس الخصوصية تسيء للمعلم وتفقد هيبته باعتباره المصدر الوحيد للمعلومات.

¹ د شتحونة مراد ودلهوم عامر، أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية مذكرة تخرج علم النفس المدرسي، باتنة، 2007، ص10.

- إن الدروس الخصوصية تساهم في تكوين التلميذ المهمل واللامبالي الذي لا يستمد على ذاته في التعليم انما المدرسين الخصوصية في حل المسائل والوظائف²

² د محمد عبد الشريف، الآثار السلبية لدروس الخصوصية، 2005، ص15.

الفصل الثاني

الدروس الخصوصية

تمهيد:

أولاً: تاريخ دروس خصوصية

ثانياً: ماهية الدروس الخصوصية

ثالثاً: أشكال الدروس الخصوصية

رابعاً: أسباب اللجوء للدروس الخصوصية

خامساً: آثار الدروس الخصوصية

سادساً: الدروس الخصوصية في ميزان

سابعاً : الحلول المقترحة لحل مشكلة الدروس الخصوصية :

خاتمة

تمهيد :

بعد استعراض حيثيات واعتبارات الموضوع ف الفصل الأول من تحديد للمشكلة وصياغة للإشكالية والخروج بالفرضيات كذا الدراسات السابقة لكل المتغيرات، ونخص بالذكر المتغير المستقل وهو الدروس الخصوصية حيث تعتبر ذات أهمية قصوى وهي عبارة عن مشروع إعانة الطلبة من أجل مواصلة تعليمهم والصعود بهم إلى أعلى المراتب.

ونظرا لانتشارها الواسع في المؤسسات التربوية وخارجها حاولنا في هذا الفصل التعرف على هذه الظاهرة: مفهومها، أهميتها، والفئات المقصودة بها ودور الجهات المعنية من الإدارة إلى المعلم ثم الطلبة وصولا إلى الأسرة.

أولاً: تاريخ الدروس الخصوصية:

ظهرت الدروس الخصوصية أول مرة في اليونان، ثم تطورت بتطور الشعوب والأمم، ويعتقد أن أول من مارس الدروس الخصوصية في التربية هو الفيلسوف والمربي اليوناني سقراط حيث كان معلماً لأفلاطون، و أفلاطون معلماً لأرسطو، الذي أصبح معلماً خاصاً لاسكندر المقدوني¹. وإذا رجعنا إلى عصور مضت نجد أن هذه الظاهرة نشأت في الجزائر لتعبر عن نوع من التربية انفرد بها أبناء الطبقة الخاصة من الأثرياء، إذا كانت هذه الطبقات تعين مدرسا أو مربيا متفرغا لتعليم أبنائها كل أنواع العلوم، ويتم اختياره بعناية فائقة، ويجب أن يمتاز بحسن الخلق، والذكاء، وسعة الأفق². وخلال الحقبة الاستعمارية انتقل بعض الأولياء لتدريس أبنائهم بالكتاتيب و الزوايا، وكانوا يدفعون المستحقات المالية لمعلمي المدارس القرآنية، وظلت الدروس الخصوصية لسنوات مبعث افتخار لدى العائلات الجزائرية، وعقب لجوء وزارة التربية والتعليم إلى تبني الإصلاحات الجديدة، فظهر مشكل كثافة الدروس، حيث وجد الأستاذ نفسه ملزما بالتركيز على إنهاء البرنامج على حساب فهم التلميذ، وأصبحت الدروس الخصوصية توجه لمساعدة التلاميذ الضعفاء، ذوي التحصيل الدراسي المتدني في بعض المواد الدراسية، خاصة العلوم واللغات، والرياضيات.

وكان التلميذ لا يلجأ إليها إلا إذا استمر تعثره في مادة من المواد، ويبذل قصار جهده حتى لا يعرف بأمره، كما أنه الهدف منها في ذلك هو إعادة شرح بعض المواد، من أجل رفع مستوى وكفاءة التلميذ، ثم جاءت مرحلة أو فترة بدأت فيها بعض الأسر الغنية تعطي أبنائها دروسا خصوصية لتحقيق تفوقها دراسيا، ومن هنا بدأ انتشارها واتجه آخرون لتقليد زملائهم في ذلك، حتى انتشرت الظاهرة على نطاق واسع وبشكل ملحوظ ولم تبقى محصورة على مادة أو اثنين

¹ فريدة زميري، أثر الدروس الخصوصية على التفاعل الصحي للتلميذ، تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نموذجاً، مذكرة ماستر في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2013 م ص13.

² حسن محمد حسان وآخرون، التربية وقضايا المجتمع المعاصرة، ط 1 دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، 207 ص52.

أصبح يقبل عليها في كل المواد تقريبا ، و في معظم السنوات الدراسية ويتباهى أنه يأخذ دروسا خصوصية في جميع المواد¹.

ثانيا: ماهية الدروس الخصوصية:

1- مفهوم الدروس الخصوصية:

لغة:

درس: درسا ودراسة الكتاب أو الدرس قراه ليفهمه ويحفظه²

خصص: خصه بالشئ يخصه خصا وخصوصا وخصوصية. واختصه: افرده به دون غيره³

اصطلاحا:

اختلفت الآراء أحيانا وتقاربت أحيانا أخرى حول تعريف الدروس الخصوصية لكنها عرفت بالإجماع أنها: جهد يقوم به المعلم لتدريس بعض التلاميذ خارج الصفوف المدرسية، وقد تكون فردية أو في مجموعات صغيرة ويلجا إليها عادة من أجل الحصول على دخل مادي إضافي⁴

2- تعريف الدروس الخصوصية:

هي كل جهد تعليمي مكرر يحصل عليه الطالب منفردا أو في مجموعة نظير مقابل مادي يدفع للقائم به، ولمفهوم الدروس الخصوصية عدة تفسيرات فهي عملية تتم بين طالب ومدرس يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية أو جزء منها لوحده أو ضمن مجموعة باجر أيضا هو تعليم غير نظامي بين المدارس والدارس يتم بموجبه تدريس الدارس بشكل خاص لوحده أو ضمن مجموعة باجر يحدد من قبل الطرفين⁵.

¹ المرجع نفسه ص50-51.

² هزار راتب احمد وآخرون، المتقن، معجم مصور، عربي (د،ط)، دار راتب الجامعية، بيروت، 2003، ص299.

³ ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ج14، دار الصادر، 2003، ص1173.

⁴ احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات التربية والتعليم، انجليزي، فرنسي، عربي، د.ط دار الفكر الغربي، القاهرة، 1980،

ص177.

⁵ السيد العربي يوسف، الدروس الخصوصية (المشكلة والعلاج)، دار العلوم جامعة القاهرة، ط1. ص5.

تعريف حسن محمد حسان:

ذلك الجهد التدريسي الذي يبذل بانتظام وتكرار لصالح التلميذ خارج المدرسة سواء قام به مدرس الفصل أو غيره من المدرسين¹.

وعرفها فايز عبد الله السويد بأنها: تلك الطريقة غير النظامية بين التلميذ والمعلم، لتدريس مادة دراسية أو جزء منها باجر معلوم².

ثالثا: أشكال الدروس الخصوصية:

تعددت وتنوعت الدروس الخصوصية للانتشار السريع لها في الأوساط التربوية والمجتمعية ونجد منها:

1- الدروس الخصوصية الفردية: وتكون داخل المنازل، إما منزل التلميذ أو منزل المعلم، حيث يكون كل منهما مستعدا للتنقل واستقبال الآخر بمنزله، وتكون هذه الدروس شاملة لكل المواد الدراسية أو البعض منها، ويشهد هذا النوع شيوعا وانتشارا كبيرين حيث تعتبر طريقة سهلة لدى العديد من المعلمين.

2- نموذج الدروس الخصوصية بالمراسلة: وهي تعد نوعا من أنواع الدروس الخصوصية المطبقة باليابان وكوريا باعتبارهما أكثر المناطق انتشارا لهذه الدروس في العالم (DAWSON.2010) تكون بمبالغ مالية ويتلقى فيها الطلاب مواد تعليمية مثل أوراق الدراسة الذاتية التي يتم إعدادها وتسليمها من مؤسسات خاصة بانتظام وتمر على ثلاث مراحل، ففي المرحلة الأولى يتم تزويد الطلاب إجابات وتفسيرات إضافية عن الأسئلة من أجل مساعدتهم على الدراسة في شكل مستقل، وفي الثانية يقدم الطلاب الأوراق الدراسية الذاتية للمعلمين لتقييمها.

¹ حسان محمد حسان، عطرة محمد مجاهد، العجمي محمد حسين، التربية وقضايا المجتمع المعاصرة، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2007، ص52.

² فايز عبد الله السويد، ظاهرة الدروس الخصوصية مفهومها وممارستها وعلاج مشكلاتها، (د، ط)، دار التربية الحديثة، عمان، 1406هـ/1985م، ص85.

وفي المرحلة الأخيرة تعاد الأوراق للطلاب مع ملاحظات وتعليمات لتثبيت المعلومات من جديد في حالة الخطأ.

3- معاهد خاصة بالدروس الخصوصية: يكون هذا النوع أكثر نشاطا خلال السنة الدراسية ويضم مجموعة من الأساتذة، يطلق على هذا النوع اسم (مجموعة التقوية) ويكون تهافت التلاميذ على هذه المدارس أو المراكز التعليمية، بحيث تصبح الأماكن كاملة الإعدادات قبل بدء العام الدراسي بشهر أو شهرين إضافة إلى سعي بعض الأساتذة للإعلان عن أنفسهم كمدرسين خصوصيين في ملصقات، يتم توزيعها في الشوارع ولصقها على المحطات والأماكن العامة.

4- الدروس الخصوصية عبر وسائل تكنولوجيا متطورة: من أمثلتها المشاركة عن طريق الانترنت، تتوفر برامجها عدة عناصر أهمها:

-إمكانية المحادثة الصوتية بين المعلم والتلميذ.

-استخدام البرنامج باللوح الالكتروني، يقوم المدرس بشرح المعلومات المختلفة عليها ليشاركها التلميذ في جهازه الخاص مباشرة، كما يقوم التلميذ بطرح الأسئلة وحل المشاكل المطروحة من قبل المدرس، والبرنامج مصور بصورة سهلة، ويستفيد من هذه الخدمات تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية ويمكن للطالب المفاضلة بين عدد الأساتذة الذين اختارهم بنفسه.

5- معاهد خاصة لإعداد المقبلين لامتحان القبول الجامعي: حيث ينضم إليها خريجو المدارس الثانوية والراغبون في الالتحاق بالجامعة لتخصص معين وذلك بأخذ حصص مكثفة لحجز مقاعد جامعية¹.

¹ لويذة فرشان، وفريدة طايبي، الدروس الخصوصية سلبياتها وإيجابياتها، المجلة العلمية للمعهد الوطني للبحث في التربية، الجزائر 2009، ص60.

رابعاً: أسباب اللجوء للدروس الخصوصية:

أولاً: أسباب تعود للطالب:

- ضعف التأسيس في بعض المواد
- كراهيته للمادة أو المدرس أو المدرسة
- كثرة الغياب
- الإهمال والالتكالية وعدم الاعتماد على النفس
- تقليد الأقران
- التقرب للمدرس للحصول على درجات عالية
- الهروب من الضغوط النفسية التي يتعرض لها من الآباء
- اختياره تخصص لا يتناسب مع قدراته

ثانياً: أسباب تعود لمدرس المادة:

- كثرة نصابه من الحصص والأعمال والأنشطة
- ضعفه من حيث المادة العلمية أو الطريقة أو الشخصية
- اشتغاله بأعمال إضافية كالتجارة وغيرها
- عدم رغبته بالتدريس
- إخفاقه في اكتشاف جوانب النقص عند بعض الطلاب ومراعاة الفروق الفردية
- إشعاره الطالب بأن المادة صعبة ومعقدة ومن الصعب النجاح فيها
- كثرة غيابه أو تأخره

ثالثاً: أسباب تعود للبيت والأسرة:

- انشغال أولياء الأمور وضعف إشرافهم على أعمال أبنائهم
- عدم تعاون البيت مع المدرسة لتلمس حاجات الطالب وتلبيتها
- تكليف الأبناء بأعمال كثيرة ومرهقة في البيت
- الأبوين الأميين

رابعاً: أسباب تعود للمدرسة:

- كثرة إعداد الطلاب في الفصل
- ضعف إدارة المدرسة، وبالتالي تسبب الطلاب والمعلمين
- تقصيرها بتوعية الطلاب والمدرسين بأضرار الدروس الخصوصية.¹

خامساً: آثار الدروس الخصوصية:

إن الآثار التي تنتج عن هذه الظاهرة وانعكاساتها على كل من المعلم والطالب والعملية التعليمية والإدارة المدرسية والأسرة والمجتمع تبرز من خلال مايلي:

1- المعلم: وتتمثل الآثار التي تمس المعلم في مايلي:

- تراجع صورة المعلم أمام الطلبة كقدوة في السلوك ومثل أعلى يقتدي به إلى شخص مهمته تجميع اكبر عدد ممكن من الطلبة وإعطائهم الدروس الخصوصية بهدف مكسب مادي سريع.

- زوال الضمير المهني مما يؤدي إلى تسريب الأسئلة إلى طلبة الدروس الخصوصية
- صعوبة سيطرته على قسمه لاهتزاز صورته من جهة وانصراف الطلب عن الشرح اعتماد على الدروس الخصوصية من جهة أخرى.

2- الطالب:

- إهمال الشرح وعدم الانتباه داخل القسم مما يؤدي إلى انتشار الفوضى، حيث يصعب على المعلم التحكم فيه وضبط طلبته.
- قد يصاب الطالب بالاضطراب والارتباك وعدم الفهم والاستيعاب نتيجة لتعارض طريقة المعلم في الشرح مع طريقة المعلم الخصوصي.
- تعود الطالب على الاتكالية والكسل والاعتماد على الغير.
- كثرة فترات الغياب اعتمادا على الدرس الخصوصي
- فقدانه التدريجي للخبرات التعليمية.

¹ السيد العربي يوسف، الدروس الخصوصية (المشكلة و العلاج)، دار الألوكة للنشر والتوزيع، مصر، د ط، ص 8-9.

3- العملية التعليمية:

- الطالب الذي يعتمد على الدروس الخصوصية في الغالب كثير المشاكل داخل القسم والمدرسة عموماً لأنه لا يعتمد على الشرح من المعلم، مما ترك الأعباء على الإدارة المدرسية في اتخاذ القرارات المناسبة للحد من ظاهرة الفشل الدراسي.
- حدوث بعض الخلافات بين المعلم والإدارة المدرسية بسبب تصرف المعلم اتجاه بعض الطلبة المشاغبين حيث يضطر إلى عقابهم.
- صعوبة تقييم أداء المعلم الذي يوجد في قسمه متابعون للدروس الخصوصية¹.

سادساً: الدروس الخصوصية في الميزان:

أولاً: سلبيات الدروس الخصوصية:

- تجعل الطالب اتكاليا وتحجم قدراته العقلية.
- إهدار الوقت
- كثرة غياب الطلاب بسبب الإرهاق نتيجة لهذه الدروس، أو إيماناً منهم بعدم جدوى الذهاب للمدرسة.
- نوم الطالب أو كسله وخموله داخل الفصل
- مشاغبة الطلاب لمعلميهم بغية صرفهم عن إكمال الشرح لإغاية زملائهم الذين لا يدرسون دروس خصوصية.
- كثرة الأعباء المادية على أسرة الطالب خصوصاً عندما يكون لديها أكثر من ابن أو ابنة يدرسون دروس خصوصية.
- تراجع أهمية المدرسة كمؤسسة تربية وتعليمية.
- الوقوع فريسة للنصب والاحتيال من قبل مدرسين غير متخصصين
- تثبيط المعلم وخيبة أمله حينما يشاهد طلابه منصرفون عما يقول وربما صارحه أحدهم قائلاً: لا تتعب نفسك سيعاد لنا شرح هذا الموضوع وربما هذا المساء.

¹ مصطفى محمد إبراهيم وآخرون، مجلة التربية ظاهرة الدروس الخصوصية، العدد 19 ديسمبر 1991 ص 54-58.

▪ تدهور العلاقة بين البيت والمدرسة.

▪ تسريب الأسئلة.

▪ بيع الأسئلة.

ثانيا: ايجابيات الدروس الخصوصية:

عندما نقول أن الدروس الخصوصية ظاهرة غير صحية وسلوك سيء يلجأ إليه بعض الطلاب والطالبات فإن ذلك لا يعني أنها ليس لها ايجابيات وليس لها فائدة مطلقا لكن المقصود إن السلبيات أكثر من الايجابيات وبفارق كبير وحينما تغطي السلبيات على الايجابيات لأمر ما نقول انه مفيد.

أما ابرز ايجابيات الدروس الخصوصية هي:

▪ المرونة عند اختيار المدرس والزمان والمكان.

▪ مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

▪ إمكانية تحسين المستوى التحصيلي للتلميذ

▪ بفضل الدروس الخصوصية يتمكن التلميذ من ضبط منهجية تحليل امتحان والتدريب عليها.

▪ النظم التربوية الحالية ترجع الفضل الكبير للدروس الخصوصية في تحقيق التميز والنجاح في الامتحانات¹.

سابعا: الحلول المقترحة لحل مشكلة الدروس الخصوصية:

اعتمادا على النتائج التي توصلت إليها الدراسة والبحث نوصي بالاتي:

▪ أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتوفير المعلمين المتخصصين والمؤهلين أكاديميا وتربويا في المدارس.

▪ أن تقوم وزارة التربية والتعليم ومركز البحوث التربوي بعمل دراسات لمعرفة أسباب ضعف الطلبة في المواد التي يحتاج الطلبة لها دروسا.

¹ السيد العربي يوسف، مرجع سابق ص8-9 .

- عمل دروس تقويمية لبرامج حصص التقوية التي تقدمها المدارس بهدف التعرف على فاعليتها.
- تدريب المعلمين المستمر قبل بداية العام الدراسي بوقت كاف على المناهج والمقررات الجديدة.
- محاسبة شديدة فعلية لكل من يشجع الدروس الخصوصية داخل المدرسة وخارجها وهذه المحاسبة لا تشمل المدرس وحده ولا إدارة المدرسة بل تشمل الطالب وولي أمره أيضا.
- عقد ندوات بالمدارس لإرشاد الطلاب عن كيفية الاعتماد على النفس وطرق المذاكرة الصحيحة، وكيفية تنظيم الوقت وتعلمهم حب العلم والمذاكرة والتفوق والاطلاع المستمر من أجل العلم وليس من أجل الامتحان فقط.
- تشجيع الطلاب المتفوقين دراسيا خاصة الذين لم يتلقوا دروسا.
- الاهتمام بالأنشطة داخل المدارس لأنها تنشط العقول¹.

¹ السيد العربي يوسف، مرجع سابق ص18-19 .

خلاصة:

كخلاصة لهذا الموضوع حاولنا أن نتعرف على ماهية الدروس الخصوصية، وإشكالاتها، والأسباب التي أدت إلى اللجوء إليها وكما حاولنا أن نكتشف الآثار التي تترتب عليها، أيضا معرفة ايجابياتها وسلبياتها وأخيرا بعض الحلول المقترحة لحل هذه المشكلة.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد

أولاً: تعريف التحصيل الدراسي

ثانياً: أنواع التحصيل الدراسي

ثالثاً: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

رابعاً: أهمية التحصيل الدراسي

خامساً: أسباب ضعف التحصيل الدراسي

سادساً: مظاهر التحصيل الدراسي

سابعاً: أساليب تقويم التحصيل الدراسي

ثامناً: أهمية التحصيل الدراسي

خاتمة

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض التلاميذ في المدارس، والذين لا يستطيعوا أن يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة، مما يؤدي إلى كثرة شكاوي المدرسين والإدارة المدرسية والأولياء من هؤلاء التلاميذ لا فائدة من تعليمهم، ويعود السبب في ذلك إلى كونهم غير مدركين لأسباب حقيقية لهذا الإخفاق في درجات هؤلاء التلاميذ وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي المتواصل والمستمر، والنتيجة النهائية هي الرسوب والبقاء في الفصول نفسها لعدة سنين.

أولاً: تعريف التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي المحك الأساسي لتحديد مجموعة من القرارات منها تعيين مقدار تفوق التلميذ في مشواره الدراسي، ومدى نجاح المناهج التربوية، ومستوى أداء القائمين على تنفيذها من معلمين وإداريين ومنظرين، ولقد اختلف علماء النفس والعلوم التربوية في تحديد مفهوم التحصيل تحديداً دقيقاً، ويعود سبب ذلك إلى تداخل العوامل المؤثرة فيه، فتجد أن كل تعريف يسلط الضوء على ناحية من النواحي التحصيل.

فالتحصيل لغة: مصدر الفعل حصل ويعني اكتساب العلوم والمعارف¹.

وتربوياً يعرف التحصيل الدراسي بأنه: "إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك اختبارات متقنة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معاً².

1- تعريف عبد الرحمان العيسوي: على أنه مقدار المعرفة التي يتحصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة³

¹ مسعود جبران الرائد في المعجم اللغوي الأحد والأسهل"، ط2، دار المعارف للملايين، 2001، ص317

² عبد المنعم الحنفي: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي"، ط 2، دار العودة، مصر، 1987، ص11.

³ عبد الرحمان العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، 1974، ص129.

- 2- **تعريف الدسوقي 1988:** على أنه جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس الخصوصية والتوجيهات التعليمية والتربوية والمعطة أو المقررة عليه¹
- 3- **تعريف صلاح الدين غلام:** يعرفه على أنه مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية²

ثانيا: أنواع التحصيل الدراسي:

تختلف الدراسة من تلميذ لآخر حسب اختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية و ميولاتهم النفسية والاجتماعية ومن ثم فإننا نميز غالبا نوعين من التحصيل لدى التلاميذ حسب استجاباتهم لموادهم الدراسية.

1- التحصيل الجيد "الإفراط التحصيلي":

وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أداء أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيليه ومدرسية تجاوز متوسطات أداء أقرائهم من نفس العمر العقلي ويتجاوزهم بشكل غير متوقع، وفي دراسة لفنك وكوف 1964 حول أبعاد ارتفاع التحصيل وانخفاضه، استخدمنا فيها قياسات موضوعية لشخصية، ويصنفان مرتفع التحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع سرعة ثبوت المعلومات، أي يجعلها إلى مختصر منظم يسهل عليه الدراسة، وهو الشخص الذي لديه دافع التنظيم عالمه والربط باستمرار فيما بين المعلومات فهو الشخص الكفاء.

¹ د فاروق عبدو فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لطباعة والنشر ، ص13

² رشاد صلاح الدمنهوري وعباس محمود عوض، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1995، ص23.

2- التحصيل المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي ينالها التلميذ تمثل نصف الإمكانات التي يملكها، وسيكون أدائه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

3- التحصيل الدراسي المنخفض: ويعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام، وهذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدارته العقلية والفكرية على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات ويمكن أن يكون هذا التأخير في جميع المواد، وهو ما يطلق عليه الفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجز عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، وقد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانات.¹

كما يعد التحصيل الدراسي الضعيف سلوك يعيد عن عدم التوافق في الأداء عند المتعلمين بينما هو متوقع وبين ما ينجزه التلميذ فعلاً من خلال تحصيله الدراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله بشكل واضح على الرغم من إمكاناته العقلية التي تؤهله أن يكون أفضل من ذلك، فتأخره لا يرجع فقط إلى نقص في قدراته واستعداداته، وعندما يرجع إلى عوامل أخرى إما أن يكون معوقاً بيئياً أو ثقافياً وليس معوقاً ذاتياً.²

4- التحصيل الدراسي المعرفي: وهو التحصيل الذي يشمل العمليات للمتعلم بمختلف مستوياتها، من مجرد استرجاع المعلومات التي قرأها أو سمعها إلى فهم وتطبيق ما تعنيه، إلى تحليل ما بينها من علاقات متداخلة، ومن ثم الحكم على مضمونها من حيث الدقة في تصنيفه للمجال المعرفي أو العقلي إلى تقسيم هذا في تصنيفه للمجال المعرفي أو العقلي

¹ بن يوسف أمال، العلاقة بين استراتيجيات التعلم ودافعية التعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير

42- منشورة، جامعة بوزريعة 2008، ص 41

² د قنديل شاكر: معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت 1998، ص 49

إلى تقسيم هذا "Blan" والموضوعية والحادثة، قد قام المجال إلى ستة مستويات متفاوتة تتمثل في الآتي:

- مستوى التذكر أو الحفظ أو المعرفة.
- مستوى الفهم والاستيعاب.
- مستوى التطبيق.
- مستوى التحصيل.
- مستوى التركيب
- مستوى التقويم.

ثالثاً: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي عملية معقدة تدخل فيها العديد من العوامل نذكر منها:

أ-العوامل النفسية:

1- الذكاء: يكاد معظم علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل في المدرسة، فالطلبة ذو ذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة ويميلون إلى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول، في حين يميل بعض الطلبة ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الصفي والى التسرب مبكراً في المدرسة، لكن هذا لا يمنع أن يوجد بعض من ذوي التحصيل المنخفض أذكاء ولكن يفتقرون المثابرة والاجتهاد أو أنهم يفشلون لأسباب لا صلة لها بذكائهم، من بينها تقدير الذات والدافعية التي تحفز الطالب نحو الانجاز والمستوى الاجتماعي والثقافي وغيرها من الأسباب، لذلك لا يمكن لطالب قليل الذكاء أن يستسلم الى اليأس وبالمثل لا يمكن للطالب ذو الذكاء المرتفع أن يضمن نجاحاً اتوماتيكياً.

2- دافعية الانجاز: دافعية الانجاز مشتقة من الدافعية حيث عرفه حامد بأنه تلك القوة التي تثير وتوجه سلوك الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي وغير ذلك.

يعد دافع الانجاز من العوامل من المهمة التي تأثر في تحصيل الطلبة، حيث أن هناك وجهات نظر تقول بأن ضعف هذا الدافع لدى الفرد قد يؤثر سلباً في تحصيله حتى لو كان من الطلبة الأذكياء، حيث تتباين الموضوعات المهمة في مستويات الأكاديمية التي يحققها حسب دافع الانجاز عند كل منهم.

3- قلق الامتحان: يعد موضوع القلق من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة، يعد القلق مشكلة مركزية وموضوعاً للاهتمام في علوم وتخصصات متعددة لها ارتباط بالنفس.

4- تقدير الذات: يعرفه زيلر بأنه القيمة التي يعزها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين، ويرتبط تقدير الذات بالتحصيل الدراسي حيث يرى عدد من العلماء النفس أن هناك علاقة قوية بينهما، ويبدو أن الذين يكون انجازهم المدرسي سيئاً يشعرون بالنقص، وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات وفي نفس الوقت هناك دلائل قوية على أن هذه الفكرة الجيدة لدى الفرد ذاته ضرورية للنجاح المدرسي، وأن نقطة البداية هي الثقة بالنفس والتقدير الجيد للذات.

5- مركز الضبط: يعد مفهوم مركز الضبط من أكثر المفاهيم النفسية التي تصدت لها الأبحاث والدراسات، حيث انبثق هذا المفهوم عن الإطار العام لنظرية التعلم الاجتماعي على يد "حوليان رويتر" وتهتم هذه النظرية بمحاولة فهم السلوك الإنساني في المواقف الاجتماعية المعقدة والظروف البيئية التي تؤثر فيه، كما تبحث في أهمية التعزيز وأثره في السلوك ولها تطبيقات في التعليم وتطوير الشخصية والقياس وعلم النفس الاجتماعي وعلم الأمراض النفسية.¹

ب- العوامل الأسرية: تعتبر العوامل الأسرية من بين العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي فالجو العائلي بما فيه من الاستقرار أو عدم الاستقرار له أثر كبير على التحصيل الدراسي

¹ د محمود جمال السليحي: التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به، الرضوان للنشر والتوزيع عمان، الأردن ص، 2013، ط01، ص ص 26-29-34-36.

للتلميذ. كما أظهرت بعض الدراسات علاقة ارتباط موجبة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وتحصيل أبنائها في المدرسة، وبينت هذه الدراسات أن آباء الطبقة المتوسطة يظهرون اهتماما بتقارير المدرسة عن تحصيل التلميذ، ويتابعون مستوى أداء الطفل في المدرسة ويكافئون التصرفات التي ترتبط بالدراسة والنجاح المدرسي، ويعتبر مثل هذا الاهتمام من قبل الآباء بالعمل المدرسي للطفل أقل شيوعا في حالة الأسرة ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني كما أن العوامل الأسرية تعتبر من أسباب الاختلاف في التحصيل حسب الاتجاه الصراعي.¹

ج- العوامل العقلية: تتمثل في قدرات التلميذ العقلية، سواء ما تعلق منها بالعامل العامل كما يسميه سيبرمان وهو الذكاء، أو القدرات الخاصة بالتلميذ ذو الاستعداد العقلي الكبير أسرع وأعلى مستوى في تحصيله من التلميذ المتوسط في قدراته العقلية.

وفي دراسة ماري كازنسكا التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين التحصيل الدراسي والذكاء مع توضيح متغيرات أخرى لها تأثير خاص على النجاح المدرسي، منها ظروف معيشة الطفل وحالته الصحية، أجريت في مدرسة على عينة عمرها بين 7-15 سنة طبقت عليها اختبارات الذكاء واختبارات التحصيل الدراسي إضافة إلى التحاليل الطبية وتحليل ظروف عائلة الطفل، وكان من بين نتائج هذه الدراسة أن تبريرات العلاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء احتلت الرتبة الأولى مع العلم أن الذكاء يختلف من فرد إلى آخر لذا فالتلاميذ الأذكياء يستوعبون الدروس التي يتلقوا في المدرسة بصفة جيدة وبالتالي يكون تحصيلهم جيدا، وعلى العكس فالضعفاء ليست لديهم القدرة على الاستيعاب وفهم المادة الدراسية التي يدرسوا فيكون تحصيلهم الدراسي ضعيف وبالتالي يعانون من التأخر الدراسي.²

¹ محمد العربي ولد خليفة، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص48.

² محمد قريشي: القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، 2002، ص69. مزية الغريب: التعلم دراسة نفسية وتوجيهية تربوية، المكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط03، 1976، ص17.

د- **العوامل الجسمية:** أكثر العوامل انتشارا في مدارسنا يتمثل في ضعف حاستي السمع والبصر تجعله قاصرا على الاستفادة بصفة طبيعية من التعلم خاصة في القراءة والمحادثة واللغة.

- تدهور الصحي لطفل يكون عائقا مباشرا في المواظبة على الدراسة عكس التلميذ الذي يتمتع بصحة جيدة حيث يكون مستواه المطلوب أحسن بكثير من التلميذ جسديا.

وفي دراسة قام بها سيمون تتعلق بالخصائص الجسمية والاستعداد للدراسة تأثيرها على الرسوب في المرحلة الابتدائية حيث يجد أن التلاميذ الأقل نضجا من الناحية الجسمية هم أكثر رسوبا من زملائهم الناجحين والأكثر نضجا¹.

رابعا: أهمية التحصيل الدراسي:

أشار "مصطفى فهمي" إلى أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والتخصصيين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، لما له من أهمية في حياة الطالب وما يحيطون بهم من آباء ومعلمين، ويضيف أن التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي أنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ والطالب في المستويات التعليمية المختلفة.

يهتم علماء الاجتماع التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العالقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلميذ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية و العوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي. أما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثر للتطور والرقى الدراسي والمعرفي أبنائهم أثناء تقدمهم في صف دراسي آخر.

¹ محمد قريشي: القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، 2002، 69.

- ويهتم الطالب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيل إلى تحقيق الذات وتقديره¹

خامسا: أسباب ضعف التحصيل الدراسي:

إن ضعف التحصيل الدراسي نتيجة الأسباب عديدة:

- ذاتية ذات علاقة بالفرد وأخرى بيئية تتصل بالمناخ المحيط بالفرد، لاسيما المناخ الأسري والمدرسي.
- وهناك أسباب اجتماعية لتدني التحصيل الدراسي للطلبة أي تلك الأسباب التي تتعلق بالصحة السيئة و المشكلات الأخلاقية.
- أسباب نفسية تتعلق بعدم الثقة بالنفس والإهمال وسائر الاضطرابات السلوكية
- أسباب صحية مرتبطة بكثرة الغياب والمعوقات السمعية أو البصرية أو الذهنية أو الحركية ذات الصلة بعدم القدرة على التركيز وأداء المهام المدرسية بطريقة مريحة.²

سادسا: مظاهر التحصيل الدراسي:

1- التأخر الدراسي: هو عدم القدرة على استيعاب مضمون الدراسة، أي عجز التلميذ على فهم ما يقدم من دروس داخل القسم كما يعرفه محمد مصطفى زيدان " بأنه مشكلة تربوية اجتماعية يقع فيها التلميذ فلا يستطيع متابعة الدراسة والنجاح في المواد الدراسية وقد يكون فيها سببا لرسوب هذا التلميذ لمرات عديدة.

2- الرسوب الدراسي: ظاهرة التسرب المدرسي ليست ظاهرة وطنية تعاني منها الجزائر فقط وإنما هي ظاهرة عالمية تكاد تتشابه مسبباته لكن الاختلاف في درجة حدتها وانعكاساتها، والرسوب الدراسي يمثل معضلة تربوية كبيرة لأنه تحول دون تطور أداء المنظومة التربوية،

¹ يونس تونسية: تقدير الذات وعلاقة بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي، 2011/ 2012، ص 103/ 104.

² لطيفة حسين الكندري ويرد محمد مالك، التحصيل الدراسي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص45

وعليه فإن الامتحانات من أهم مقاييس التحصيل الدراسي التي يجربها الأستاذ من أجل تقييمه وتقويم ما أخذه من خبرات ومهارات أثناء العملية التعليمية.¹

سابعاً: أساليب تقويم التحصيل الدراسي:

يطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام هي:

■ الامتحانات الشفهية.

■ الامتحانات التحريرية.

■ الامتحانات العملية.

1- الاختبارات الشفهية:

في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها أداء شفهي ومن بين تلك السمات:

■ القدرة على صحة النطق والقراءة الجهرية.

■ القدرة على الكلام "التعبير الشفهي".

■ القدرة على إلقاء "النصوص الأدبية"

■ مناقشة البحوث والمشاريع.

■ مناقشة التقارير.

■ التطبيقات اللغوية وغيرها.

وعلى العموم فإن الاختبار الشفهي ليس عمال عشوائياً يمارسه المدرس من دون تخطيط مسبق، إنما يجب أن يكون المدرس على دارية تامة بالأهداف التي يريد الوصول إليها.

2- الاختبارات الكتابية: تقسم الاختبارات الكتابية على نوعين:

■ اختبارات مقالیه.

■ اختبارات موضوعية.

¹ محمد يحي زكريا، علم النفس، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 1983، ص12.

-**الاختبارات المقالية:** هي تلك الاختبارات التي تقتضي إجابتها كتابة فقرة، أو مقال ويستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيراً كتابياً، وفي هذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن تكون إجابة جميع الطلبة واحدة، فقد تختلف إجابة طالب عن آخر وذلك لاختلاف القدرات اللغوية والآراء والمعلومات المكتسبة.

-**الاختبارات الموضوعية:** هي الاختبارات التي ترتبط إجابتها بالموضوع المارد قياس نتائج تعليمه، وتكون إجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية إذا لم يأتي بها المفحوص تعد إجابته خاطئة، فليس من حق المفحوص بموجب الاختبارات الموضوعية أن يجتهد في الإجابة.¹

يكون الاختبار موضوعياً إذا كان إعطاء العلامة للسؤال أو الاختبار موضوعياً وهذا مرتبط بخصائص وقواعد يعبر عنها الاختبار الموضوعي.

3-الاختبارات الأدائية "العملية":

"وهي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها أداء عملياً ومهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة، وغالباً ما تستخدم لقياس القدرة على إجراء التجارب العلمية وقياس القدرة على الأداء المهني، والقدرة على الأداء الرياضي والأعمال المسرحية وتفكيك الأجهزة".²

ثامناً: أهمية التحصيل الدراسي:

عن التحصيل الدراسي هو أحد أبرز ما يشغل التربويين بصفة عامة لأهميته في العملية التربوية حيث يمثل التحصيل الدراسي النتيجة الحتمية للعملية التعليمية التربوية وأيضاً الهدف الأساسي لها.

- وسنذكر في ما يلي أهمية التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي يكشف لنا عن قدرات التلميذ المختلفة مثل القدرة على التحصيل

¹ محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص308.

² سامي محمد ملجم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص52.

والفحص والتأليف والذكر، المعالجة والاستدلال والاستنتاج والمناقشة والتقييم وكلها قدرات، تساعد التلميذ على استيعاب المادة وتحصيل أكبر قدر من المعرفة تقرير نتيجة المتعلم لانتقاله إلى مرحلة تعليمية أخرى تليها. تحديد نوع الدراسة و التخصص الذي ينتقل إليه المتعلم لاحقاً وهكذا يكون بالاعتماد على المعدل والتحصيل الدراسي على تحفيز المتعلمين على الابتكار وبذل أكبر جهد.

يعد التحصيل الدراسي وسيلة فعالة يتعرف المعلمين على درجة تقديمهم في التحصيل الدراسي وعند وقوف المتعلمين على درجة تقدمهم، فإن ذلك يحفزهم على طلب المزيد في التقديم.

كما أن التحصيل الدراسي للتلميذ يكشف لنا عن مدى رغبة ودافعية التلميذ في التعلم في الخبرة المتعلمة ويكون عن طريق الاختبارات التحصيلية على فترات منتظمة على مدار السنة الدراسية.

من أجل اتخاذ القرارات السليمة بشأن تطوير التعليم في تقدير نمو المتعلمين وتقديمهم في سبيل تحقيق أفضل أهداف المنهاج وما فيه من قيم فيجب علينا كمعلمين أو مربين أن نتخذ من الاختبارات التحصيلية التي تنظمها لأبنائها وتلاميذنا موقفاً للاستفادة منها، وتوظيف نتائجها لتحقيق أهداف القياس والتقييم هذه جميعها بشكل متكامل وفعال.

- إحداث تغيير سلوكي عاطفي لدى التلاميذ.
- يسمح لتلميذ بالقيام بدور إيجابي في المجتمع ومواجهة مشاكل الحياة.
- اكتسابهم القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة.
- إعداد المتعلم وتهيئته للحياة المعاصرة التي تتسم بالتغير والتحدث المستمر¹.

¹ رفدي الحريري، سميرة الأمامي، الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 1

خلاصة:

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ خلال العملية التربوية، فالتحصيل إذن مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة، كما أن الإنسان يعتمد على التحصيل للتخطيط نحو حياته المستقبلية فهو يهدف إلى معرفة ومكتسبات الطفل، كما أن هناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل ابتداء من الأسرة ومرور بالمدرسة وكذا المحيط، ولكن لكي تتمى قدرة التلميذ على تحصيله الدراسي فلا بد للوالدين والمعلمين أن يعملوا على تقوية العلاقة بين المدرسة والبيت وبين التلميذ ومعلمه، وإضافة إلى تشجيع التلميذ على المواظبة والاجتهاد والمثابرة.

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: مجالات الدراسة

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة

رابعاً: أدوات جمع البيانات

خامساً: الأساليب الإحصائية

خاتمة

تمهيد :

إن الانطلاقة لأي بحث يتطلب أن يتسلح الباحث بمنهجية وطريقة معالجة لأي موضوع أي أن يعتمد على أدوات وتقنيات موضوعية وتضمن له من العملية المنهجية وهذا يتحقق التحكم في الموضوع وكذا في متغيراته.

- وبما أن موضوع دراستنا هذه يتمحور حول الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من منظور تلاميذ سنة الثالثة ثانوي (طلبة البكالوريا)، ولهذا نقوم في هذا الفصل بتحديد المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية، إضافة إلى تحديد عينة البحث وحدودها المكانية وقمنا بتحديد الأدوات المستخدمة، كما قمنا كذلك بتوضيح إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية وتوضيح الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في وصف وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية.

أولاً: منهج الدراسة:

إن المنهج الذي اعتمدناه في دراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على توصيف ما هو كائن وتفسيره وتحديد العلاقات بين الوقائع.

■ ويعرف المنهج الوصفي بأنه منهج: "يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتدوينها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من اجل قياس ومعرفة اثر وتأثير العوامل على إحداث الظاهرة محل الدراسة بهدف استخلاص النتائج والتنبؤ بسلوك الظاهرة في المستقبل"¹.

■ وبالتالي فان المنهج الوصفي هو من أكثر المناهج شيوعا في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، فهو يوضح للباحث مسار الدراسة من حيث صياغته للفروض المتوقعة.

¹ - عثمان حسن عثمان : المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، الجزائر : منشورات الشهاب 1998، ص 30.

ثانيا: مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية بثنائية ميلودي العروسي بحي الشهداء ببلدية الوادي، حيث يتمركز موقعها جنوب مدينة الوادي تم إنشاؤها في 1988.05.22 مساحتها الكلية 41581م²، نظام الدراسة نصف داخلي وحجرات الدراسة 26 حجرة منها 04 مخابر علمية و 02 مخازن ومكتبة وقاعة مطالعة وهناك أيضا مرافق أخرى مهمة و 09 مكاتب إدارية و 02 ورشات وقاعة أرشيف ومدرج ومخبر إعلام آلي ومطعم وملعب وعيادة مدرسية.

2- المجال البشري:

تتكون ثانوية ميلودي العروسي من 890 تلميذا في كافة السنوات مقسمين على جميع الشعب المفتوحة وهي كالتالي: العلوم الطبيعية و الأدب واللغات الأجنبية وتسيير والاقتصاد والتقنية، وتتكون من 44 أستاذًا، منهم 9 علوم طبيعية والحياة، 5 في الأدب و 3 في الفلسفة و 6 في مادة الرياضيات، و 6 في مادة الانجليزية و 6 في مادة الفرنسية و 4 ف مادة الاجتماعيات و 4 في مادة الفيزياء و 4 في مادة تسيير واقتصاد.وتشمل الثانوية أيضا 06 مراقبين ومراقب عام 1 وتتكون الإدارة من المدير، الناظر، المقتصد، مستشار التوجيه المدرسي، الحارس، وطبيبة المؤسسة.

3- المجال الزمني:

وخلال دراستنا للظاهرة التي ندرسها والعمل في بحثنا مررنا بالعديد من المراحل وعليه يمكن تقسيم تلك الفترة إلى عدة مراحل

- 1- المرحلة الأولى (الدراسة النظرية): وهي في الفترة الممتدة من 15 ديسمبر 2019 إلى 15 جانفي 2020 وفي هذه المرحلة تم فيها اختيار المشكلة في وضع خطة البحث وجمع المراجع اللازمة للشروع في الدراسة النظرية.

2- المرحلة الثانية (الدراسة الاستطلاعية):

وهي في الفترة الممتدة من 15 جانفي إلى 20 فيفري 2020 وتم خلالها تحديد المشكلة بدقة ومراجعة الدراسات السابقة واستكمال الجوانب النظرية لمشكلة البحث وقمنا بزيارة الثانوية التي ستقوم فيها دراستنا وجمعنا منها المعلومات اللازمة وأخذنا فكرة عامة عن عينة بحثنا الا وهما طلبة البكالوريا بالتحديد.

3- المرحلة الثالثة (الدراسة الأساسية):

وهي الفترة الممتدة من 23 فيفري الى 15 مارس 2020 وفي هذه الفترة قمنا بإعداد خطة الدراسة الميدانية ووضع الإجراءات المنهجية، وتصميم الاستبيان في صورته الأولية وعرضه على الأستاذ المشرف الذي قام بالتصليحات والتعديل اللازم فيه ثم بصياغته في صورته النهائية بعد ذلك حصل ما حصل وهو تفشي هذا الوباء الذي منعنا من توزيع الاستبيان على طلبة البكالوريا في الثانوية بسبب إغلاق كل شيء من قرار رئيس الجمهورية ذلك ما عرقل سيرورة دراستنا وتوقفنا عند هذا الحد.

ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة

ان دراسة أي مجتمع من خلال عينة تمثله تمثيلا صادقا، تغني الباحث عن دراسة المجتمع الأصلي، وتمكنه من تعميم النتائج التي استقاها من الأفراد الذين شملتهم العينة على أفراد المجتمع الأصلي.

ويكون بهذا المجتمع دراستنا هو تلاميذ سنة ثالثة ثانوي الذين يتلقون الدروس الخصوصية.

1- العينة المستهدفة:

العينة هي جزء من المجتمع الذي يختاره الباحث لإجراء الدراسة عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.¹

¹ رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة ، عمان ، 2007، ص 161.

ونظرا لصعوبة الدراسة الميدانية على كل أفراد المجتمع الأصلي، لقد خصصنا دراستنا على طلبة البكالوريا فقط والذي يبلغ عدده 225 فرد أي طالب وطالبة موزعين على جميع الشعب، وكان اختيارنا للعينة غير عشوائي (عينة الحصصية)، حيث تعمدنا اختيار طلبة سنة الثالثة ثانوي الذين يتلقون الدروس الخصوصية، حيث كنا نريد معرفة أي الشعب الأكثر اقبالاً للدروس الخصوصية وعن نتائجها.

وهذا الجدول يوضح توزيع عينة البحث يتكون مجتمع البحث من 225 فرد نختر منهم 100 فرد كعينة أي ما يمثل نسبة 39.21% من مجتمع البحث.

الشعبة	مجتمع البحث	عينة البحث	نسبة مجتمع البحث	نسبة عينة البحث	نسبة العينة من المجتمع
العلوم التجريبية	113	45	%44.3	%45	%39.82
آداب وفلسفة	52	20	%20.4	%20	%38.46
لغة أجنبية	17	07	%6.7	%7	%41.17
تسيير واقتصاد	48	18	%18.8	%18	%37.5
تقني	25	10	%9.8	%10	%40
المجموع	225	100	%100	%100	//

نسبة مجتمع البحث: مجتمع البحث لكل شعبة على العدد الاجمالي للتلاميذ

$$\begin{aligned}
 & \frac{113}{255} = 44.3\% \quad / \quad \frac{52}{255} = 20.4\% \quad / \quad \frac{17}{255} = 6.7\% \\
 & \frac{48}{255} = 18.8\% \quad / \quad \frac{25}{255} = 9.8\%
 \end{aligned}$$

نسبة عينة البحث: عينة البحث لكل شعبة على اجمال العينة

$$\begin{aligned}
 & \frac{45}{100} = 45\% \quad / \quad \frac{20}{100} = 20\% \quad / \quad \frac{7}{100} = 7\% \\
 & \frac{18}{100} = 18\% \quad / \quad \frac{10}{100} = 10\%
 \end{aligned}$$

نسبة العينة على المجتمع: عينة البحث لكل مجتمع البحث لكل شعبة

$$\%0.41 = \frac{07}{17} \quad / \quad \%0.38 = \frac{20}{52} \quad / \quad \%0.39 = \frac{45}{113}$$

$$\%0.37 = \frac{18}{48} \quad / \quad \%0.45 = \frac{45}{100}$$

رابعاً: أدوات جمع البيانات

تقدر قيمة أي علمي بالنتائج التي توصل اليها الباحث، وهذه النتائج ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأدوات المستعملة، من أجل الوقوف على كل جوانب الظاهرة، وذلك لا بد من الاختيار السليم للأدوات، وتقنية جمع البيانات.¹

وبناء على هذا فقد اعتمدنا في دراستنا على الأداة التالية:

الاستبيان:

يعتبر من أكثر الأدوات جمع البيانات شيوعاً في البحث والدراسات العلمية، والهدف منه هو الحصول على بيانات واقعية وليست مجرد انطباعات وآراء هامشية، ويعرف أنه " مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في الاستمارة ترسل لأشخاص المعنيين بالبريد، أو يجرى تسليمها باليد للحصول على الاجوبة للأسئلة الواردة فيها ".²

وهما نوعان: - معلق (مقيد): تقدم فيه خيارات للإجابة.

- مفتوح: يتيح الفرصة للمستجيب أن يعبر عن رأيه.

استخدمنا في بحثنا هذا أداة الاستبيان المعلق لأنه موجه للطالب بكالوريا لذلك وجب علينا أن نحدد الخيارات لإجاباتهم، وبحكم أن هذا النوع يسهل الإجابة للطالب لا يحتاج فيها الى التفكير المعمق، وبالتالي يختصر عليه الجهد والوقت ومر اجراء هذا الاستبيان بالخطوات التالية:

1- بدأنا دراستنا الاستطلاعية زيارة ميدانية إلى الثانوية المختارة.

2- حاولنا الاحتكاك بالتلاميذ سنة الثالثة ثانوي الذين يتلقون الدروس الخصوصية.

¹ محمود صبري فؤاد النمر: الفكر العلمي والتفكير النقدي في البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2003، ص 299.

² عمار بوحوش - ومحمد الذبيبات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2007، ص 67.

3- قابلنا بعض الأساتذة لإفادتنا بمدى إقبال تلاميذهم على دروس خصوصية.

4- قمنا بصياغة الأسئلة والتي شملت 21 سؤالاً تم عرضهم بشكل متسلسل ومبسط من أجل معالجة جوانب الموضوع وإثبات مدى صحة الفرضيات، بعد ذلك عرضناه على الأستاذ المشرف وتمت الموافقة عليه كنا سوف نقوم بتوزيعه لكن لم يحدث ذلك بسبب هذه الجائحة التي بسببها أغلقت كل المؤسسات ومن ضمنها الثانوية التي كنا سوف نوزع فيها الاستبيان.

خامساً: الأساليب الإحصائية

كنا سوف نستخدم النسب المئوية والنسب الإحصائية والمنوال والوسط الحسابي والوسيط.

خلاصة:

وفي الأخير نستخلص ان الفصل المنهجي يعتبر الاساس الذي تقوم عليه دراسة البحث، لأنه يمكن البحث من الاحاطة والالمام بالظاهرة ورصدها وكل هذا عن طريق مجموعة من الاجراءات التي يتخذها الباحث لتحقيق الهدف الاساسي من المرحلة والمتمثلة في الحصول على عينة السلوك المدروس التي كنا سوف نوزعها في شكل بيانات ومعالجتها في اطار احصائي.

الخاتمة

خاتمة:

طوال هذه الدراسة حاولنا الكشف عن العلاقة بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي وتفتشي ظاهرة الدروس الخصوصية، فهي في نظرهم تساعد على تجاوز الصعوبات والعراقيل التي يتلقونها، نجد أن أولياء التلاميذ مستعدون لدفع تكلفة هذه الدروس مهما كان ثمنها وبالرغم من ان الدروس الخصوصية تعوض نقائص التحصيل والتفوق داخل المؤسسة التربوية، انها تحمل سلبيات وانعكاسات على التلاميذ حيث انهم اصبحوا يعتبرونها المرجع الوحيد لبلوغ النجاح والتفوق ومن لم يدرسها لا ينجح ولا يتفوق وأصبحت كوسيلة للحصول على أعلى المراتب والشهادات التي تأهل العمل المرموق ومكانة اجتماعية من ما زاد طلب على طلب الدروس الخصوصية.

المراجع:

الكتب:

- 1- د محمد عبد الشريف، الآثار السلبية لدروس الخصوصية، 2005.
- 2- بو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ج14، دار الصادر، 2003.
- 3- حسن محمد حسان وآخرون، التربية وقضايا المجتمع المعاصرة، ط 1 دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، 2007م.
- 4- هزار راتب احمد وآخرون، المتقن، معجم مصور، عربي (د،ط)، دار راتب الجامعية، بيروت، 2003.
- 5- حسان محمد حسان، عطرة محمد مجاهد، العجمي محمد حسين، التربية وقضايا المجتمع المعاصرة، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2007.
- 6- احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات التربية والتعليم، انجليزي، فرنسي، عربي، د.ط دار الفكر الغربي، القاهرة، 1980.
- 7- فايز عبد الله السويد، ظاهرة الدروس الخصوصية مفهومها وممارستها وعلاج مشكلاتها، (د، ط)، دار التربية الحديثة، عمان، 1406هـ/1985م.
- 8- مسعود جبران الرائد في المعجم اللغوي الأحد والأسهل"، ط2، دار المعارف للملايين، 2001.
- 9- عبد المنعم الحنفي: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي"، ط 2، دار العودة، مصر، 1987.
- 10- عبد الرحمان العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، 1974.
- 11- د فاروق عبدو فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لطباعة والنشر.
- 12- رشاد صلاح الدمنهوري وعباس محمود عوض، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1995.

- 13-د قنديل شاكر: معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت 1998.
- 14-د محمود جمال السلخي: التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به، الرضوان للنشر والتوزيع عمان، الأردن ص، 2013، ط01.
- 15-لطيفة حسين الكندري وبرد محمد مالك، التحصيل الدراسي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 16-محمد يحي زكريا، علم النفس، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 1983.
- 17-محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 18-رفدي الحريري، سميرة الأمامي، الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 1. 2011.
- 19-عثمان حسن عثمان : المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، الجزائر : منشورات الشهاب 1998.
- 20-رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1،، دار دجلة ، عمان ، 2007.
- 21-محمود صبري فؤاد النمر:، الفكرالعلمي والتفكير النقدي في البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2003.
- 22-عمار بوحوش - ومحمد الذبيبات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2007.
- 23-السيد العربي يوسف، الدروس الخصوصية (المشكلة والعلاج)، دار العلوم جامعة القاهرة، ط1.
- 24-محمد العربي ولد خليفة، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.
- 25-السيد العربي يوسف، الدروس الخصوصية (المشكلة و العلاج)، دار الألوكة للنشر والتوزيع، مصر، د ط.

26- سامي محمد ملجم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

27- مزية الغريب: التعلم دراسة نفسية وتوجيهية تربوية، المكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط03، 1976.

28-

المذكرات:

29- د شتحونة مراد ودلهوم عامر، أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية مذكرة تخرج علم النفس المدرسي، باتتة، 2007.

30- فريدة زميري، أثر الدروس الخصوصية على التفاعل الصحي للتلاميذ، تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نموذجاً، مذكرة ماستر في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2013 م.

31- بن يوسف أمال، العلاقة بين استراتيجيات التعلم ودافعية التعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة 2008.

32- محمد قريشي: القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، 2002.

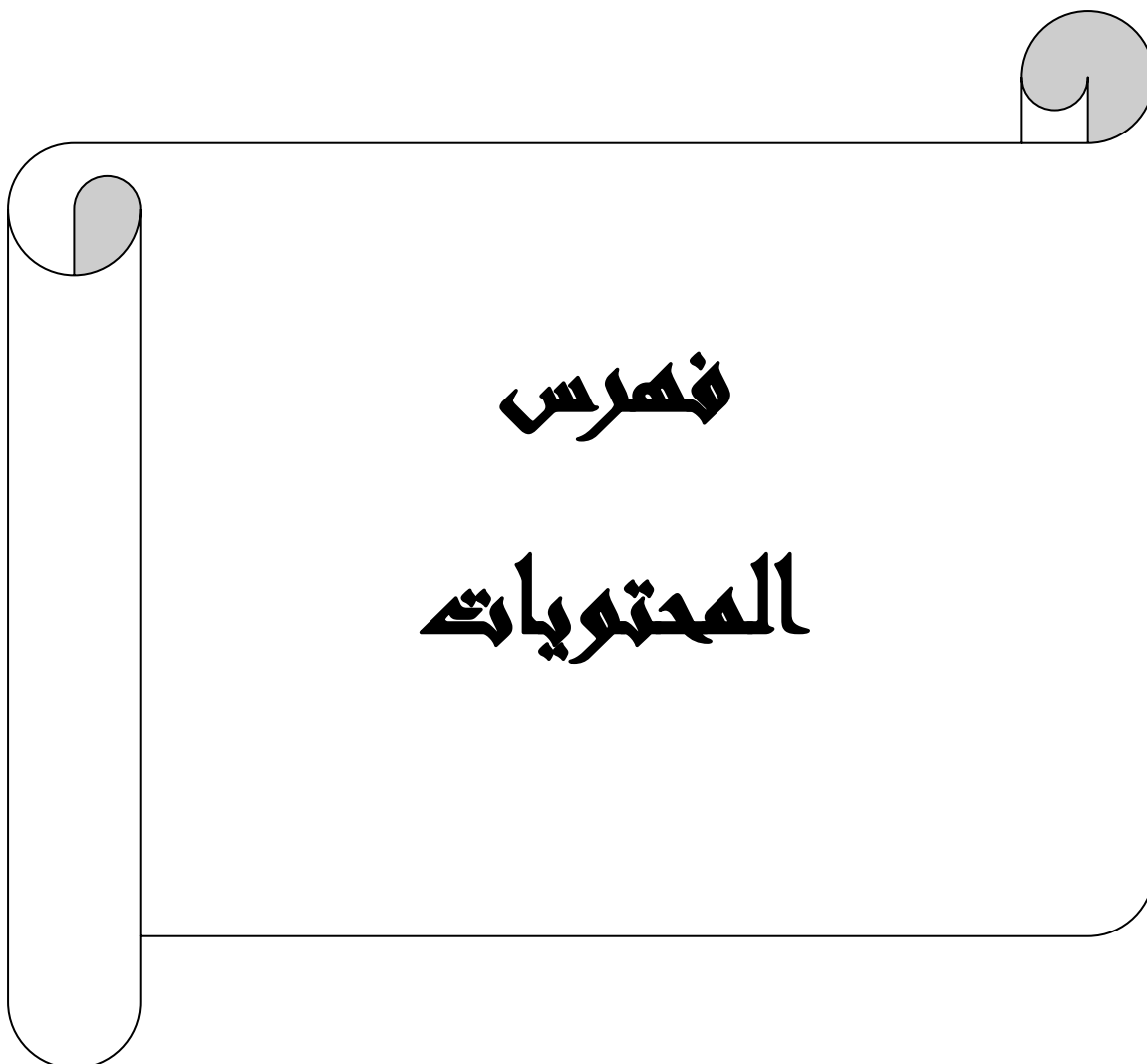
33- محمد قريشي: القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، 2002، 69.

34- يونس تونسية: تقدير الذات وعلاقة بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي، 2011/2012.

مجلات:

35- مصطفى محمد إبراهيم وآخرون، مجلة التربية ظاهرة الدروس الخصوصية، العدد 19 ديسمبر 1991.

36- لويذة فرشان، وفريدة طايبي، الدروس الخصوصية سلبياتها وإيجابياتها، المجلة العلمية للمعهد الوطني للبحث في التربية، الجزائر 2009.



فهرس

المحتويات

المحتويات

أ..... مقدمة

الفصل الأول الاطار المنهجي للدراسة

- 5..... أولاً: اشكالية الدراسة:
5..... ثانياً: الفرضيات
6..... ثالثاً: أهداف الدراسة:
6..... رابعاً: أسباب اختيار الموضوع:
7..... خامساً: المفاهيم الاجرائية:
7..... سادساً: دراسات سابقة:

الفصل الثاني الدروس الخصوصية

- 11..... أولاً: تاريخ الدروس الخصوصية:
12..... ثانياً: ماهية الدروس الخصوصية:
13..... ثالثاً: أشكال الدروس الخصوصية:
15..... رابعاً: أسباب اللجوء للدروس الخصوصية:
16..... خامساً: آثار الدروس الخصوصية:
17..... سادساً: الدروس الخصوصية في الميزان:
18..... سابعاً: الحلول المقترحة لحل مشكلة الدروس الخصوصية:
20..... خلاصة:

الفصل الثالث 21 التحصيل الدراسي

- 22..... تمهيد:
22..... أولاً: تعريف التحصيل الدراسي:
23..... ثانياً: أنواع التحصيل الدراسي:
25..... ثالثاً: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:
28..... رابعاً: أهمية التحصيل الدراسي:
29..... خامساً: أسباب ضعف التحصيل الدراسي:
29..... سادساً: مظاهر التحصيل الدراسي:
30..... سابعاً: أساليب تقويم التحصيل الدراسي:
31..... ثامناً: أهمية التحصيل الدراسي:
33..... خلاصة:

الفصل الرابع 34

الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية 34

35	تمهيد:
36	أولاً: منهج الدراسة:
37	ثانياً: مجالات الدراسة:
38	ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة:
40	رابعاً: أدروات جمع البيانات:
41	خامساً: الاساليب الاحصائية:
42	خلاصة:
43	الخاتمة:
43	فهرس
43	المحتويات

حَمْدُكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ